الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والآداب العربي

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

تخصص: لسانيات عامة.

الموضوع:

دلالة المصدر في القرآن الكريم "جزء عم" أنموذجا

دراسة صرفية دلالية.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي.

إعداد:
غزالي فريا ل
رزيق سعيدة

إشراف :
أ/ حكيمة طايل

السنة الجامعية: 2019/2018.

شكر وعرفان

أشكر الله على توفيقه لي برحمته وقدرته على سبيل العلم والمعرفة، وأصلي وأسلم على أشرف خلق الله محمد رسول الله أفضل الصلاة والسلام و أتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

انطلاقا من العرفان بالجميل يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة "طايل حكيمة" وعلى توجيهاتها لي، كما لا يفوتني شكر كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد وساهم في إنجاح هذا التقرير.

شكرا

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك فلك الحمد كله، إلا من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح أمة النبي الرحمة والنور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

قال الله تعالى:" وقضى ربك أن لا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا.

أبي شعاع النور لي قدوة *** أعتز به حبيبا صديقا رضاه أتوسم.

يشقى و يتعب لأنال العلم و أسموا به *** بدعائه ربي اجعلني خير من يتعلم.

أمي و يا لفوائدها من جنة *** كم ذا نعمت بها و كم ذا أنعم

كيف أرد جميلها مباركة في طيبها *** فيها الفرح و الحنان العبقري المحم.

والدي العزيزين.

إلى من علمتني وعانت الصعاب عندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها لتخفف من آلامي حفظها الله ورعاها "أمي فتيحة".

إلى من علمني النجاح والصبر حفظه الله ورعاه "أبي بوعلام".

إلى جدتي رحمها الله وجدتي وجدي وأعمامي وأخوالي وخالاتي خاصة "ياسين".

إلى من كانوا يوضيؤون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي "إخوتي الأعزاء: عبد الهادي يونس، أخواتي الغاليات : نسيمة، أمينة، منال، آية الرحمن....أحبكم حبا لو مرة على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة.

إلى رفيق دربي الذي كان شمعة وكلما احترقت ازدادت نورا في حياتي، الذي ساندني وكان بجانبي في أوقات الشدة زوجي الحبيب أشكر الله على وجودك في حياتي "حمزة".

إلى صديقاتي وخاصة : سارة، ريم، شهرزاد، خولة، آية، أحلام، نجاة....

وإلى أختي التي قاسمتني أحزاني وأفراحي وشاركتني هذا العمل "غزالي نسيمة" دون أن أنسى زوجها شيب ذراع بلال.

كما أهدي هذا العمل إلى كل الأشخاص الأعزاء على قلبي، وإلى كل عائلة: غزالي، بوخالفة، خليفي، طحطاح، رحيش، شيب ذراع.

فريال

إهداء

أشكر الله عز وجل الذي أنار دربي ووفقني في إتمام مشواري الدراسي إلى من أمرني الله بطاعتهما، وأوصاني بالإحسان إليهما:

إلى التي لازمتني أيام عمري كلها، ومصدر تحفيزي وتقدمي في كل خطوة إلى الأمام "أمي الغالية زهرة حياتي".

إلى قرة عيني الذي شق لي طريق العلم وحب التعلم وأنار لي درب الأمل في الحياة "ألي العزيز حجوج".

إلى أخي الغالي على قلبي "ميلود".

إلى كل الغوالي صديقاتي، ومن قاسمتني ومذكرتي "فريال وآية".

ولن أنسى في الأخير "نعيمة" التي كانت جسر لعبور السهل.

سعيدة

مقدمة

مقدمة.

الحمد لله الذي خلق الإنسان وكرمه بالعقل ثم علمه البيان ثم دعاه إلى التعرف عليه، فأنزل القرآن أصواتا وصورتها الحروف ودعاه لإلى فهمه بمختلف الصيغ والدلالات والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد نبي البيان، صلوات الله وسلامة علي وعلى أله الطاهرين وأصحابه الألاء الذين أوصلوا إلينا الوحي تواترا ثم سيجوه بعلوم اللغة حفاظا عليه من التغيير والتبديل والزيادة والنقصان فجاؤوا مع من بعدهم بالمعجزات اللغوية التي صرنا نفتخر بها على سائر الأمم.

وبعد، فقد لقي كتاب الله من العناية والبحث ما لم يلقه كتاب آخر، كيف لا وهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه؟ إنه القرآن الكريم الذي دفع العلماء إلى استثارة دررِه، واستخراج كنوزه فأنتجوا علوما مرتبطة به أشد ارتباط كمفردات اللغة والنحو والصرف والأصوات والبلاغة وغيرها، وأورثونا كنوزا من المؤلفات حفظت هذه اللغة أرست قواعدها وتبنت دعائمها وحرصتها من اللحن والخطأ.

ولما كان الدرس الصرفي في جملة العلوم التي خدمها القرآن وختمته كان لا بد من أن تنطلق في دراستنا هذه لبعض المباحث الصرفية من إحدى سوره الكريمة وهو جزء عمّ والتي خدمت موضوعنا فاتخذناها أنموذجا لدراسة المصدر.

من المعروف أن الدراسة المصدر نالت العناية الوافرة من علماء اللغة القدامى والمحدثين وصنفت في العديد من الدراسات والمؤلفات لكونهم محورا أساسيا في الدراسة

الصرفية والصوتية، فهو يرتبط بظاهرة الاشتقاق، ويعد في أقسام الكلام اسما ولكنه يبقى مرتبطا بالفعل لدلالته على حدث ويتحمل زمنا مطلقا فقد يدل على الماضي والحال والاستقبال والدارس لمؤلفات القدامى في المصدر يتراءى له أن البحث فيه كمل شأنه الظواهر اللغوية الأخرى التي اجتهد القدامى كثيرا في بحثها، ولعل ذلك ما أدى بابن خلدون إلى القول:" ما ترك الأولون الآخرين ما يقولون".

ومن الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هو إعجابنا الشديد بأساليب القرآن الكريم الاعجازية وكذا العلم الصرفي الذي يعتبر مقوم أساسي للعربية وير جمالها ثم رغبة منا في المساهمة ولو بقدر ضئيل في إثراء الدراسات السابقة لهذا الموضوع ومن ثم بادرنا إلى جمع المعلومات المتعلقة بالمصدر وأنواعه في كتب الصرف وبالتقصي والوصف والتحليل محاولين الإجابة عن الإشكالية العامة والتي هي كالتالي:

ما دلالة المصادر الواردة في جزء عمّ؟

والتي تنطوي تحتها عدة جزئيات وتتمثل فيما يلي:

ما هو المصدر؟ وما هي أنواعه؟ وما هي دلالته؟

وبناءا على هذه الأسئلة كان عنوان مذكراتنا دلالة المصدر في القرآن الكريم جزء عمّ أنموذجا.

ولأن حلاوة العمل قيمته تكمن في تجاوز الصعوبات التي تعترضنا فكانت سعادتنا كبيرة بتخطيها ومن هذه الصعوبات، توزع المادة العلمية في الكتب الصرفية الذي كان يفرض علينا الإطلاع على أكبر قدر ممكن منها لجمع شتات المادة وأيضا الافتقار المثير من المصادر والكتب النفسية، مما كان يحتم علينا سلك كل الطرق للحصول عليها، ولما كان من الضروري أن يكون لكل بحث مساحة يدور في فلكه وضعنا خطة تؤطره في مجموعة من المفاهيم والمعايير ليقدم نفسه للمتلقين، فجاءت الخطة كالآتي:

مقدمة متبوعة بفصلين مقسمين إلى عدة مباحث حسب ما يقتضيه المقام.

أما الفصل الأول فهو بعنوان المصدر، أنواعه ودلالته فقسمناه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول جاء بعنوان ماهية المصدر لغة واصطلاحا، المبحث الثاني جاء بعنوان أنواع المصدر، أما المبحث الثالث جاء بعنوان دلالة المصدر.

أما الفصل الثاني فهو تحت عنوان دراسة إحصائية تحليلية دلالية للمصادر الواردة في جزء عمّ التعريف بها، أغراض جزء عمّ، سبب نزولها وعدد سورها.

ختاما ليس لنا أن نردد ما قاله العماد الأصفهاني:" إني رأيت أنه لا يكتب الإنسان كتابا إلا قال في عبده لو غير هذا المكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

وهكذا نحمد الله ونشكره على أن يسر لنا إتمام بحثنا و أن يجعله في ميزان حسناتنا.

الفصل الأول:

المصدر أنواعه ودلالته.

المبحث الأول: تعريف المصدر.

1-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: صَدَرَ، يَصْدُرُ، صَدْرًا، صُدُوًرا، مَصْدَرًا، والصَّدْرُ أعلى مقدم كل شيء وأوله: حتى أنهم يقولون: صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف، ومن مزيداته أصدرته فصدر أي رجعته فرجع، والمصدر الموضوع المصدر، ولهذا قبل للموضوع الذي يصدر عنه مصدر ومنه مصادر الأفعال.[1]

وفي التنزيل قوله تعالى:" لا نسقي حتى يصدر الرعاء".[2]

وفي الحديث النبوي الشريف:" يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى".[3]

وقال الفرزدق (ت 110هـ) يخاطب جرير:

وحسبت خيل بني كليب مصدرا ***فغرقت في القمام.[4]

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة (ص. د. ر)، دار صادر بيروت، ط1، ج2، 1410هـ، ص365.

[2]- سورة القصص، الآية 23.

[3]- صحيح مسلم، تحقيق: الشيخ مأمون شيحا، دار المعرفة، ط3، بيروت، لبنان، 1961م.

[4]- شرح ديوان الفرزدق.

ويقال للذي يبدئ الأمر ولا يتمه: فلان يورد ولا يصدر، فإن أتمه قيل: أورد وأصدر، والصدر اليوم الرابع من أيام النحر لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم، والصدر حذف الألف فاعلن في العروض.[1]

ومنه قوله عز وجل (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليرو أعمالهم).[2]

أي يرجعون ومنه قولهم صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه، وصدروا إلى المكان صاروا إليه، وتصدر فلان نصب صدره في الجلوس وبرز أمام الناس.

2-**اصطلاحا:** هو ما دل على حدث مطلق مجرد من الزمان،[3] بمعنى أنه لا يدل على مسمى وإنما يتضمن حدثا على غرار الفعل، وهو كل شيء فيه ولا يشاركه الزمن، وهذا وجه الخلاف مع الفعل يقول ابن مالك (ت 642).

المصدر اسم ما سوى الزمن من *** مدلولي الفعل كأمن.[4]

[1]- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مادة (صدر)، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1965.

[2]- سورة الزلزلة، الآية 6.

[3]- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، القاهرة، د. ط، ج3، 1973م، ص118.

[4]- ابن مالك، الألفية في النحو، تحقيق: مصطفى الباجي.

وكما عرفه كذلك ابن هشام بأنه:" ذلك الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب" أما تمام حسان فيعرفه بقوله له:" المصدر اسم الحدث حين يبرأ الحدث من الزمن ثم قال: هذا التعريف في نظري أدق من أمن".[1]

والجري في كلامهم يستعمل في أشياء يقال هذا مصدر جار على هذا الفعل أي أصل له ومأخذ اشتق منه فيقال في حمد حمدا، إن المصدر جار على فعله نحو:" وتبتل إليه تبتيلا".[2]

3-الفرق بين المصدر واسم المصدر:

المصدر: اسم معنى أو حدث غير مقترن بزمن محدد[3]، بخلاف الفعل الذي يعرف على أنه حدث مقترن بزمن معين، ماض، أو مضارع، أو مستقبل وهو على أنواع: صريح، مؤول، مرة، هيئة، صناعي، ميمي.

اسم المصدر: وهو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوه من بعض حروف فعله مثل:

كَلَمَ ← كَلَاماً = والمصدر= الكَلَامْ.

---

[1]- ابن هشام، شذوذ الذهب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية بالقاهرة، مصر، ط6، 1963م، ص381.

[2]- تمام حسان، البيان في روائع عالم الكتاب، 1993م، ص44.

[3]- محمد عزام، مدرسة النحو العربي، ص 104.

تَوَضَّأ ⟵ وُضُوءًا = والمصدر= الوُضُوءُ.

أعْطَى ⟵ عَطَاءاً = والمصدر= العَطَاءُ.

وعليه فاسم المصدر لا يشتمل على جميع حروف فعله، بل ينقص عنها حرفا أو أكثر من غير تعويض مثل:

سَلَّمَ ⟵ سَلَاماً = والمصدر الأصلي = تَسْلِيمًا.

أَجَابَ ⟵ جَوَابا ً= والمصدر الأصلي: إِجَابَةً.

اِغْتَسَلَ ⟵ غُسْلاً = والمصدر الأصلي= اِغْتِسَالاً.

أما المصدر فيشمل على جميع حروف فعله الماضي لفظا، تقديرا، أو ينقص حرفا مع التعويض مثل:

ضَرَبَ ⟵ ضَرْبًا.

كَلَّمَ ⟵ تَكْلِيمًا.

وقد ينقص من المصدر ويعوض عنه بآخره مثل:

وَعَدَهُ ⟵ عُدَةً، فَعُدّة مصدر ل وَعَدَ وليس اسم مصدر.

وقد تنقص كذلك الواو الموجودة في الفعل، لأنه عوض عنها بالتاء في آخره مثل:

أَقَامَ ⟵ إِقَامَةً.

أَجَابَ ⟵ إِجَابَةً.

وقد يُنْقِصُ المصدر حرف في اللفظ دون تقدير مثل:

قَاتَلَ ⟵ قِتَالًا

فقتالا مصدر وليس اسم مصدر وإن نقص حرف منه، وهو الألف الموجودة في الفعل قبل التاء، لأن الألف الموجودة في التقدير وينطق بها في بعض اللهجات مثل:

قَاتَلَ ⟵ قِتَالًا.

وذلك بسبب وجود ألف ما قبلها ياء مكسورة.

وعليه فالفرق بين المصدر واسم المصدر يكمن في:

المصدر	اسم المصدر
المصدر هو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل.	اسم المصدر هو الذي يحذف منه أحد حروف الفعل بدون تقدير أو تعويض.

يقول ابن مالك في تعريفه لاسم المصدر:" اسم المصدر هو ماوافق في المعنى مصدر غير ثلاثي وفي الوزن مصدر ثلاثي".[1]

فعلى حسب قوله نستنتج أن المصدر واسم المصدر كلاهما يدل على حدث لغوي فهما بمثابة وجهان لعملة واحدة لا يمكن فصل وجهها الأول عن الثاني.

وقد سار العديد من المتأخرين على هذا التعريف، فقد عرفوه:"[2] ما سوى المصدر في الدلالة على الحدث ولم يساوه في اشتماله على جميع أحرف فعله، بل خلت هيبته من بعض أحرف فعله لفظا وتقديرا من غير عوض، وذلك مثل:

- تَوَضَأ ← وُضُوءاً.
- تَكَلَّمَ ← كَلَامًا.

[1]- ابن مالك، الألفية في النحو، تحقيق: مصطفى الباجي.

[2]- محمد عزام، مدرسة النحو العربي، المرجع السابق، ص

المبحث الثاني: أنواع المصدر.

1- المصدر الصناعي:

1-1 تعريفه: هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية ليدل على الاتساق بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء".[1]

1-2 صياغة المصدر الصناعي: يصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم ثم تليه تاء مربوطة فيصير بعد زيادة الحرفين المذكورين سابقا اسما دالا على معنى مجرد لم يكن دالا عليه قبل الزيادة، وهذا المعنى المجرد الجديد هو عبارة عن مجموعة من الصفات الخاصة بذلك اللفظ، نحو: كلمة إنسان فإنها اسم معناه الأصلي: "الحيوان الناطق" فإذا زيد في آخره الياء المشددة وبعدها تاء التأنيث المربوطة صارت الكلمة "إنسانية" ويكون بذلك فرق في تغيير دلالتها تغيرا كبيرا إذ يراد منها في وضعها الجديد معنى مجردا يشمل مجموعة الصفات النبيلة والعمل النافع.

"وتسمى التاء الملحقة بهذا المصدر "تاء الثقل" ومهمتها نقل اللفظ من الوصفية إلى الاسمية".

هذا المصدر الأخير ليس له صيغ أخرى فهو قياسي يوضع بهذا الشكل فقط من:

[1]- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ/ 2004م، ص73.

1-الأسماء المركبة: نحو: رأسمالية، ديموقراطية.

2-الأسماء الأعجمية: أرستقراطية، قيصرية.

3-الأسماء المبنية: كمية، كيفية، هوية.

4-أسماء الذات: إنسانية، مدنية، وطنية.

5-أسماء مشتقة: شاعرية، واقعية.

2-المصدر الميمي:

2-1- تعريفه: عبارة عن مصر يدل على ما يدل عليه المصدر العادي، غير أنه بطبيعة الحال يبدأ بميم زائدة.

2-2- طريقة صياغته:

2-2-1- من الفعل الثلاثي على وزن مفعل: مثل:

شرب - مشربا.

جلس – مجلسا.

ضرب – مضربا.

يأس – ميأسا.

- إذا كان الفعل مثالا صحيح اللام وفاؤه تحذف في المضارع فإن مصدره الميمي يكون على وزن مفعل مثل:

وعد – موعدا.

وضع – موضعا.

وقع – موقعا.

- ملاحظ: هناك أفعال ينبغي أن تكون مصادرها الميمية على وزن مفعل، ووردت شاذة على وزن مفعل، مثل:

رجع – مرجعا.

صار – مصيرا.

بات - مبيتا.

2-2-2- من غير الفعل الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مثل:

اخرج – مخرجا.

سبق – مسبقا.

أقام – مقاما.

3- المصدر المرة:

3-1 تعريفه: ويسمى اسم المرة، وهو ذلك المصدر الذي يصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة.

3-2 طريقة صياغته: من الفعل الثلاثي على وزن فعلةٌ: نحو: جلس – جلسةٌ، وقف – وقفةٌ، قال – قولةٌ.

فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن فَعْلَة، فإن مصدر المرة يكون بكلمة واحدة نحو: دعا – دعوة واحدة، شدّ – شدّة واحدة، صاح – صيحة واحدة.

من الفعل غير الثلاثي: يصاغ نفس المصدر العادي بزيادة تاء مثل: سبح – تسبيحة، انطلق – انطلاقة.

إذا كان المصدر العادي مختوما بالتاء، فإن مصدر المرة يصاغ بالوصف بكلمة واحدة نحو: استشار – استشارة واحدة، أقام – إقامة واحدة.

4-مصدر الهيئة:

4-1 تعريفه: يسمى اسم الهيئة، وهو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل غير أنه لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلَةٌ نحو: جلس – جلسةٌ، مشى – مشيةٌ، وقف – وقفةٌ، ركب -- ركبةٌ.

كما أنه وردت في كتب اللغة بعض مصادر للهيئة من أفعال غير ثلاثية مثل: اختمرت المرأة خمرة، ومعنى ذلك أنها سماعية لا يقاس عليها.[1]

[1]- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، المرجع السابق، ص67.

المبحث الثالث: دلالة المصدر.

1- المصدر الثلاثي:

لمصدر الثلاثي غير قياسي أي أنه لا ينص على قاعدة عامة، وإنما الأغلب فيه السماع، ومن العلماء من حاولوا أن يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فضائل معينة من الأفعال الثلاثية[1]، وسنوضح هذا فيما يلي:

الفعل	دلالته	المصدر	دلالة المصدر
نفر	الامتناع	نفار	فعال
صنع	الحرفة	صناعة	فعالة
عطس	داء أو مرض	عطاس	فعال
رحل	السير والانتقال	رحيل	فعيل
صعد	المعالجة	صعود	فعول
يبس	معنى ثابت	يبوسة	فعولة

[1]-نفسه، ص68.

وغير هذه القواعد يمكن ترتيب الصور الباقية للمصدر الثلاثي على النحو التالي:

1- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن فعَلَ.

2- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين يكون مصدرها على وزن فَعُول.

3- أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين يكون مصدرها على وزن فَعَالة أو فعُولة.

4- أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن فَعْل.

2- المصادر الغير الثلاثية:

وهي عبارة عن مصادر قياسية وليست سماعية أي أن لها أبنية محددة وأوزانا معروفة.

الفعل	الوزن	المثال
الرباعي المجرد فَعْلَلَ	فَعْلَلَ فِعْلَةٌ	دحرج، دحرجة. أي إذا كان الرباعي المجرد المضعف مضعفا، بمعنى: فاؤه ولامه من جنس، وعينه ولامه من جنس آخر، فإن مصدره يكون على وزن: فعلةٌ: زلزال –

		زلزلةٌ – زلزالا.
الثلاثي المزيد فَعَّل	فَعَّل- تفعيلا	كبّر – تكبيرا. سلّم – تسليما.
الثلاثي المزيد بحرف معتل الآخر	تفعيلةٌ	زكى – تزكيةٌ. سمّى – تسمية.
الثلاثي المزيد بهمزة أَفْعَلُ	إفعالا	أقبل – إقبالا. أكرم – إكراما.
الثلاثي المزيد بهمزة أَفْعَلُ	إفعالا	أكرم – إكراما. أخرج – إخراجا.
الثلاثي المزيد بالألف فاعل	فِعالاً - مفاعلةً	ساهم – سِهامًا – مساهمةً. كافح – كِفاحًا – مكافحةً.
الخماسي تَفَعْلَلَ	تَفَعْلُلًا	تبعثر – تَبَعْثُرًا. تجورب - تجوربا

الخماسي تفعّل	تفعُّلا	تكلم – تكلُّما تكرّم - تكرُّما
الخماسي تَفَاعَلَ	تفاعُلا	تكاسل – تكاسُلا تلاعب - تلاعُبا
الخماسي انفعل	انفعالا	انطلق – انطلاقا اضطرب - اضطرابا
الخماسي افتعل	افتعالا	ارتوى – ارتواءًا ازدهر - ازدهارا
الخماسي افعلّ	افتعال	اسمرَّ – اسمرار اسودَّ - اسوداد
السداسي رباعي مزيد بحرفين افعلّل	افعلال	اقشعر – اقشعرار
السداسي ثلاثي مزيد بثلاثة		

أحرف. • استفعل • إفعالّ • إفعوعل	استفعال افعيلال إفعوعال	استخرج – استخراج. اصفار – اصفيرار. اعشوشب – اعشيشاب .

الفصل الثاني:
دراسة تطبيقية صرفية دلالية للمصادر الواردة في جزء عمّ

المبحث الأول: التعريف بجزء عمّ.

يعتبر جزء عمّ الجزء الثلاثين في القرآن الكريم، هو يحتوي على عدد كبير من السور، تصل إلى سبع وثلاثين سورة كريمة من القرآن الكريم، كلها كلها مكية عدا ثلاث فقط، حيث تمتاز صور هذا الجزء بالقصر، ويتناولها أمور العقيدة والهداية.

جزء عمّ غالبا هو الجزء الذي يتعرف الإنسان من خلاله على القرآن الكريم في سنوات عمره الأول، وقد سمي بهذا الاسم كون الآية الأولى من آياته الكريمة تبدأ بكلمة عمّ، وهي أيضا الكلمة الأولى في سورة النبأ التي تعتبر أولى سوره، في حين آخر كلمة من كلماته ومن كلمات القرآن الكريم كله هي كلمة الناس.[1]

سور جزء عمّ: تتمحور حول موضوع التوصيد وهي:

يبلغ عددها سبع وثلاثين سورة كريمة:

النبأ، النازعات، عبس، التكوير، الانفطار، المطففين، الانشقاق، البروج، الطارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، البلد، الشمس، الليل، الضحى، الشرح، الين، العلق، القدر، البينة، الزلزلة، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر، الهمزة، الفيل، قريش، الماعون،

[1]-السيوطي، تفسير الجلالين،

الكوثر، الكافرون، النصر، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس، وكلها مكية ما عدا البينة، الزلزلة والنصر.[1]

موضوع جزء عمّ:

- التوحيد: أي توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته وحده قوله عز وجل:" قل هو الله أحد".[2]
- العودة إلى الإسلام: لقوله تعالى:" ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا".[3]
- دعوة الناس لعبادة الله بحكمة ورضى وعدم إكراه: قال تعالى:" قل أعوذ برب الناس".[4]
- تهديد للظالمين الكفار من شدة قهرهم للمسلمين، قال تعالى:" لترون الجحيم".[5]
- ترغيب المسلمين في عبادة الله ووعدهم بالجنان قال تعالى:" ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم".[6]
- تثبيت أفئدة المظلومين في كل مكان وتبشيرهم بالخير.
- عدم إحصاء آيات الله.

---

[1]- السيوطي، تفسير الجلالين،

[2]- القرآن الكريم، سورة الإخلاص، الآية 1، ص604.

[3]- القرآن الكريم، سورة النصر، الآية 02، ص603.

[4]- القرآن الكريم، سورة الناس، الآية 01، ص604.

[5]- القرآن الكريم، سورة التكاثر، الآية 06، ص600.

[6]- القرآن الكريم، سورة التكاثر، الآية 08، ص600.

مميزات جزء عمّ:

الترتيب في القرآن	30
عدد السور	37
عدد الآيات	564
عدد الكلمات	2423

سمي بذلك لأنه يبدأ بسورة النبأ التي تبدأ بكلمة عمّ، يحتوي على 37 سورة هي من السور القصيرة والمحور الرئيسي لهذه وللجزء بشكل عام هو أن الآخرة لله تعالى، كما نلاحظ أن هذا الجزء احتوى سورة العلق وسورة النصر، أما الأولى فهي إيذان ببدء الرسالة والدعوة "اقرأ باسم ربك الذي خلق"[1]، والثانية هي سورة النصر التي هي عبارة عن نهاية الرسالة ونعي الرسول.

وهكذا هي سور الجزء الثلاثين من القرآن الكريم كأنها كل سورة تلخص هدفا من الأهداف التي وردت في الأجزاء التسع وعشرون السابق، مع تذكرة بالآخرة وبلقاء الله تعالى حتى لا ينسى أحدنا أن تطبيق هذا المنهج فريضة على المسلمين وأنهم سوف

[1]- سورة العلق، الآية 01، القرآن الكريم، ص595.

يحاسبون على هذا يوم القيامة يوم يقف الناس بين يدي الله تعالى للحساب على ما قدموه لهذا الدين وما طبقوه من تعاليم هذا الدين وتشريعه وأخلاقيته في الدنيا.

المبحث الثاني: المصادر السماعية المذكورة في جزء عمّ.

الآية	المصدر	نوعه	وزنه	دلالته
"أَلَمْ نَجْعَلْ الأَرْضَ مِهَادًا" النبأ (06)	جعلا	ثلاثي	جعل - فعلا	التحويل
"وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا" (8)	خلقا	ثلاثي	خلق – فعلا	الإعجاز
"وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا" (9)	جعلا	ثلاثي	جعل – فعلا	الراحة
" وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا" (11)	جعلا	ثلاثي	جعل – فعل	تسيير
لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا" (24)	ذوقا	ثلاثي	ذاق- فعلا	المرارة

"ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى فَحَشَرَ فَنَادَى" النازعات (23)	حشرا	ثلاثي	حشر – فعلا	الحساب
"فَأَخَذَهُ اللهُ نِكَالَ الآخِرَة والأُولَى" (25)	أخذا	ثلاثي	أخذ – فعلا	العقاب
"رَفَعَ سُمْكَهَا فَسَوَاهَا" (28)	رفعا	ثلاثي	رفع – فعلا	التحويل.
"وأَغْطَشَ لَيْلَهَا" (29)	غطشا	ثلاثي	غطش – فعلا	الظلمة.
"وبُرِّزَتْ الجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى" (31)	البروز	ثلاثي	برز – فعلا	ظهور العذاب.
"عَبَسَ وتَوَلَى" عبس (1)	عبوسا	ثلاثي	عبس – فعلا	القطوب والتكشير.
"فَنَفَعَتْهُ الذِّكْرَى"	نفعا	ثلاثي	نفع – فعلا	الجزاء الحسن.

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ"	السفرة	ثلاثي	سفر – فعلة	الحفظ
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٍ لِنَفْسٍ شَيْئًا" الانفطار (19)	ملكا	ثلاثي	ملك – فعلا	الملكية
"وإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُهُمْ يَخْسِرُونْ" المطففين (3)	وزنا	ثلاثي	وزن – فعلا	الكيل
"عَلَى الآرَائِكِ يَنْظُرُونْ" (35)	نظرا	ثلاثي	نظر – فعلا	البصر
"أَلَا يَظُنُ أُولَئِكَ أَنَّهِمْ مَبْعُوثُونْ" (4)	بعثا	ثلاثي	بعث – فعلا	البعث
" هَلْ ثُوِّبَ الكُفَارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونْ" (39)	فعلا	ثلاثي	فعل – فعلا	الجزاء
"إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لِمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ" الطارق (4)	حفظا	ثلاثي	حفظ – فعلا	الصون

المبحث الثالث: المصادر الميمية الواردة في جزء عمّ.

الآية الكريمة	المصدر الميمي	نوعه
"واليوم الموعود" البروج 2.	الموعود	خماسي
"وشاهد ومشهود" البروج3.	المشهود	خماسي
"ذو العرش المجيد" البروج 15.	المجيد	خماسي
"والذي أخرج المرعى" البروج 4.	المرعى	خماسي
"ولا تحضون على طعام المسكين" الأعلى 1.	المسكين	خماسي
"يا أيتها النفس المطمئنة" الفجر 7.	المطمئنة	خماسي
"سلام هي حتى مطلع الفجر" الفجر 5.	المطلع	خماسي
والموريات قدحا فالمغيرات	المغيرات	خماسي

صبحا" العاديات 3.		
"يوم يكون الناس كالفراش المبثوث" القارعة 3.	المبثوث	خماسي
"وتكون الجبال كالعهن المنفوش" القارعة 5.	المنفوش	خماسي

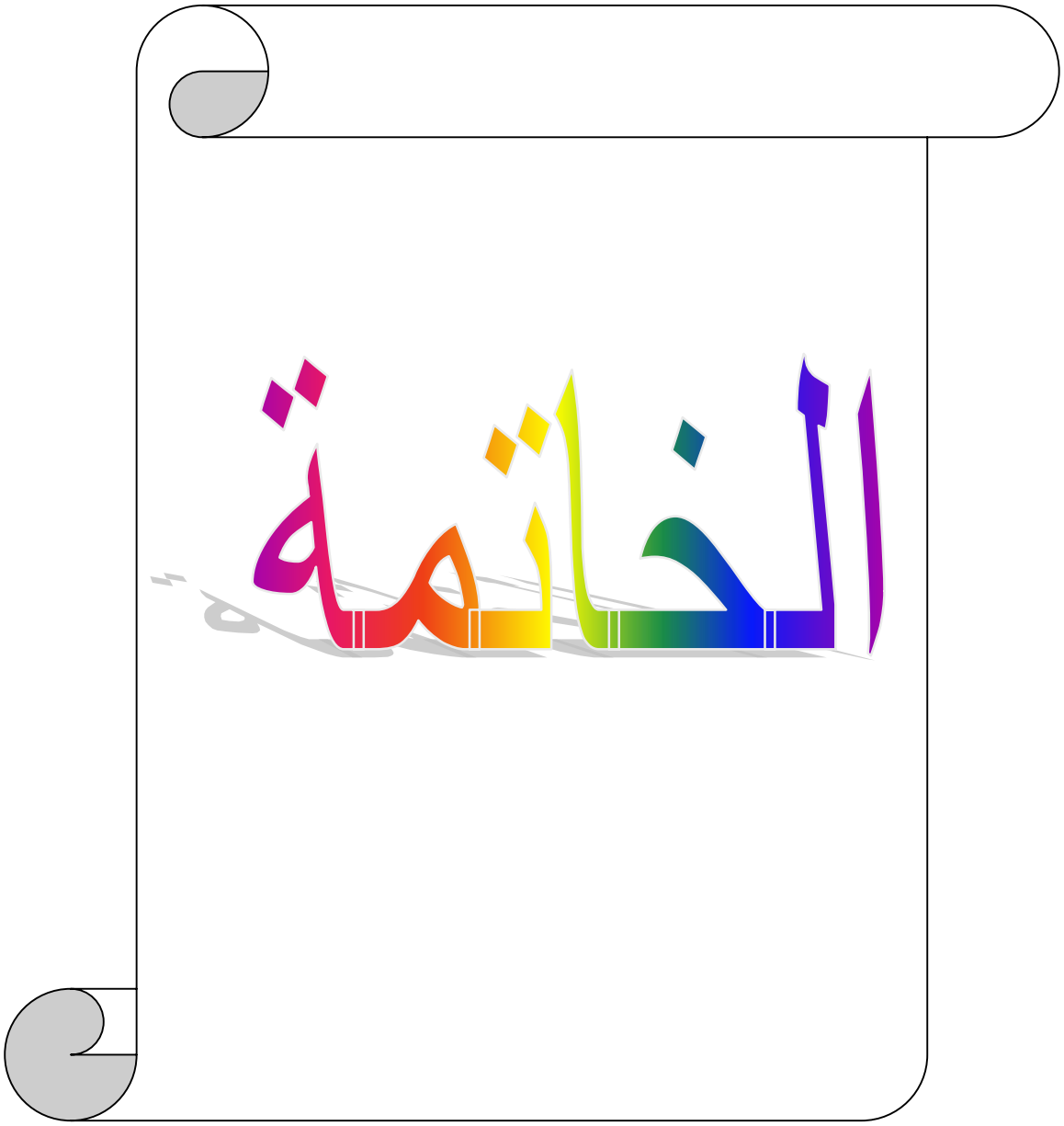
الخاتمة

خاتمة:

يعتبر القرآن الكريم المشكاة الساطعة المنيرة في الظلمة الحالكة – رغم التصدي له بالتحريض على النفور منه، ومن ترك الإصغاء والدعوة إلى ما فيه- بفضل تحدي النبي صلى الله عليه وسلم لبغاء العرب وفصحائهم أن يأتوا بسورة مثله، وبالفعل عجزوا وأعرضوا عن معارضته فكان ذلك داعيا للاعتراف بإعجاز القرآن وقصورهم أمامه.

ولعل أهم مميزات الباحث الناجح أن يفتح آفاق جديدة للدراسة والبحث وكل بحث مهما كان منهجه في الدراسة له جملة من النتائج، لكن المهم أن تكون النتائج في غاية الأهمية تخدم مباحث اللغة العربية باعتباره لسان القرآن الكريم ومن خلال الإشكالية التي طرحنها في موضوعنا وما استعرضناه حوله من نقاط استنتجنا ما يلي:

- يعد المصدر مجالا خصبا للبحث لما يتميز به من سعة ولارتباط بالاسم والفعل وتعدد أبنية وتداخل صيغته.
- كشف البحث عن تداخل أبنية المصدر القياسي والسماعي وإن محاولة التفريق بينهما بصفة نهائية وفاصلة لا يؤكدها الاستخدام اللغوي ولا بأس باستعمال القياس لما سمع عن العرب لأن في ذلك تراء اللغة.
- إن تعدد الأبنية المصدرية وما يقابلها من عدد هائل من الأمثلة وما تحمله من دلالات مختلفة وما يقابلها من تغيرات صرفية وصوتية أثبتت أن القرآن الكريم

خاتمة:

يمثل صورة اللغة الأدبية الرفيعة التي تنوب عنها كل الفوارق اللهجية وتباين البيئة.

هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها، ولا يعني ذلك كمال البحث وخلوه من الأخطاء.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد أفدنا واستفدنا ولو لقدر القليل فإن وفقنا فهذا ما كنا نصبوا إليه، وإن لم نوفق فحسينا أجر المجتهدين لقوله صلى الله عليه وسلم:" من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد وأخطأ فله أج".

فبحمد الله تعالى أنجزنا بحثنا المتواضع، فنسأله التوفيق والسداد وأن يكون عملنا هذا مفيدا ومخلصا لله وحده، وأن يكون تمهيدا لآفاق أوسع من الدراسات.

قائمة المصادر والمراجع

➢ قائمة المصادر والمراجع:

✓ القرآن الكريم (قراءة الإمام نافع، رواية ورش).

➢ قائمة المصادر:

✓ ابن مالك، الألفية في النحو، تحقيق: مصطفى الباجي.

✓ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 2000م.

➢ قائمة المراجع:

✓ ابن هشام، شذوذ الذهب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية بالقاهرة، مصر، د. ط، 1953م.

✓ أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج6، د. ط، د. ت.

✓ أبي عبد الله محمد الأنصاري، الجامع الأحكام القرآن، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1359هـ/ 1940م.

✓ تفسير الجلالين للسيوطي، القرآن الكريم.

✓ تمام حسان البيان في روائع القرآن الكريم، عالم الكتاب، ط1، 1993م.

✓ صحيح مسلم، تحقيق: الشيخ مأمون شيخا، دار المعرفة، ط3، بيروت، لبنان، 1961م.

✓ عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بالقاهرة، د. ط، ج3، 1973م.

قائمة المصادر والمراجع:

- ✓ عبد الراجحي، تطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ/ 2004م.
- ✓ علوم إعراب القرآن، للزجاج.
- ✓ الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مادة (صدر)، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1995م.
- ✓ محمد عزام، مدرسة النحو العربي.

الفهرس

الفهرس.

شكر وعرفان.

الإهداء.

مقدمة.....أ

الفصل الأول: المصدر أنواعه ودلالته.

المبحث الأول: تعريف المصدر.....5

- تعريف المصدر لغة.....5
- تعريف المصدر اصطلاحا.....6
- الفرق بين المصدر واسم المصدر.....7

المبحث الثاني: أنواع المصادر.....11

- المصدر الصناعي.....11
- المصدر الميمي.....12
- مصدر المرة.....14
- مصدر الهيئة.....15

المبحث الثالث: دلالة المصدر سماعية.....16

- المصدر الثلاثي.....16
- المصادر الغير الثلاثية.....17

الفهرس.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية تحليلية إحصائية للمصادر الواردة في جزء عمّ.

المبحث الأول: التعريف بجزء عمّ

- التعريف بجزء عمّ.....22
- سور جزء عمّ.....22
- موضوع جزء عمّ.....24
- مميزات جزء عمّ.....24

المبحث الثاني: المصادر السماعية المذكورة في جزء عمّ.....25

المبحث الثالث: المصادر الميمية الواردة في جزء عمّ.....28

خاتمة.....31

قائمة المصادر والمراجع.....34